

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

إِنْ عَشِقَ اللّٰهُ أَوْلَىٰ بِالْبَقَاءِ

أَنَا فِي لَيْلٍ سَامِضِي

عَبْرَ عَيْنَيْهَا

و فِي اللَّيْلِ نَجُومٌ وَغَيُومٌ

و شَرَاعَانٌ بِعَيْنَيْهَا كَمَا

بِيضُ الْعَصَافِيرِ كَمَا الْبَرْقُ

إِذَا الْبَرْقُ يَدُومُ

هَلْ أَغَامِرُ

وَأَسَافِرُ

مَبْجَرًا فِي هَذِهِ

الْعَتَمَةِ فِي لَوْنٍ

الشحارير و جُنْحُ

العندليبُ

والشراعان يضيئان

أمامي

عظمة البحر العجيب

\*

ربما سافرت في التيهِ

فلا ألقى جزيرةً

بإذلاً قلبي وأشواقِي

وأيامي القريرةُ

\*

أين أمضي في خضمِّ

ليس فيه أفقٌ

وإذا طال سفاري

مثل اسطورة (اوليس)

فإما كذبٌ

أو غرقٌ

في صراعٍ أنا فيه سامعٌ

صوت السماء

كنقاء الضوء إذ يدخلُ

في قلبي وفي عقلي :

جهاد النفس أولى بالبقاء

إن عشق الله أولى بالبقاء

6 تشرين الثاني 2012